يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

المجلد الثالث

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البناء السّاخر لاسم الشّخصيّة في قصص وليد معماري مقاربة لغويّة سيميائيّة	أ.م. د. محمد أنور اسماعيل م. د. محمد رضا كريم	٨
٢	أمارة اليد على التملك، ادلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	م. د. قصي حسن حميد	٢٦
٣	القيم القرآنية والحديثية في تعزيز المواطنة والعيش المشترك دراسة تحليلية في ضوء سيرة النبي وأهل بيته (عليهم السلام) لبناء مجتمعات متماسكة ومتسامحة	م. د. نضال حسين عبد الرشيد	٤٠
٤	ظاهرة التقديم والتأخير وأثرها في تماسك النص القرآني دراسة نصيّة	م. د. جاسم طالب محمّد	٥٤
٥	رَفْعُ الاسمِ المَجْرُورِ وَنَصْبُهُ فِي «القِرَاءَاتِ السَّبْعِةِ »	م. د. محمد أمين حسن	٧٠
٦	الحديث المحفوظ والشاذ والأمثلة التطبيقية على الزيادة في السند والمتن دراسة موضوعية	م. د. أحمد فريح عبد سداح	٧٨
٧	مسائلُ المبنيّاتِ في المسائلِ العضديّات لأبي عليّ الفارسيّ	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	٨٨
٨	أثر الرضا والاكراه في المعاملات في الفقه الامامي	الباحث: حسن عادل فلاح أ.م.د ظاهر محسن عبد الله	١٠٤
٩	العلاقات الألبانية– السوفيتية الصينية «١٩٤٩–١٩٧٨»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١١٦
١٠	تقويم كتاب الحاسوب للصّفِّ الأوّل المتوسط في ضوء مصفوفة التّتابع وامتلاك الطّلبة لها	م. أمل حسين علي	١٣٦
١١	تجارة امبراطورية غانة الأفريقية (٢–٥هـ / ٨–١١م)	م. م. علياء محمد الحسني	١٥٢
١٢	الإيقاع الروائي: إيقاع الحدث في روايات أزهر جرجيس	أفراح عباس حمود الشمري	١٦٠
١٣	اليتيم في القرآن الكريم وحقوقه في الإسلام دراسة موضوعية	م.د. سَلّامة سَعيد أَسود	١٧٤
١٤	صراع النفوذ البريطاني،الامريكي في العراق ١٩٣٩–١٩٥٨ (دراسة تاريخية سياسية)«مقال مراجعة»	م. م. نعم مفيد حميد	١٩٢
١٥	إسهام الأخبار العاجلة التلفزيونية في إعادة تشكيل الوعي السياسي عند الشباب العراقيين دراسة تطبيقية لقناتي الشرقية والرابعة	الباحثة: رحمة علي حسين	٢٠٢
١٦	محاولة ناظم كزار الانقلابية الاسباب والدوافع والنتائج المتمخضة عنها في ضوء وثائق وزارة الخارجية الامريكية تموز ١٩٧٣	م. م. علي عبد الخضر جبار	٢١٨
١٧	دور الصرف في تشكيل المعنى وتأثيره على فهم النصوص الأدبية في اللغة العربية	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٢
١٨	المعارضة السياسية في النظم الديمقراطية التوافقية دراسة تحليلية مقارنة	الباحثة: هالة رشيد حميد م. م. نور صاحب حسن محيسن	٢٤٠
١٩	فاعلية الاسترجاع وأثرها في فن الرثاء في شعر عصر صدر الإسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ. م. د. محمود أحمد شاكر	٢٥٢
٢٠	السنة الفعلية للرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)	م. م. حامد محسن عبد	٢٦٢
٢١	المنهج العقلي عند العلامة الطباطبائي لإثبات وجود الله	م. م. عباس حمزة حسن	٢٧٠
٢٢	القوانين المسنونة للحد من المخدرات في العراق	م. م. منار صلاح اسماعيل	٢٨٠
٢٣	الآنا والآخر في كتاب « المرأة وفلسفة التناقضات»	م. م. إيمان عبد الجبار جمال	٢٩٠
٢٤	أثر استراتيجية التعلم الاصيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: نذير يحيى جليف	٣٠٢
٢٥	الرحلة التعليمة بين نبي الله موسى والخضر(عليه السلام) دراسة موضوعية	م. م. حسين تعيب جابر	٣٢٢
٢٦	العمليات العسكرية التي سبقت حصار الكوت في المدونات البريطانية للمدة ٦ تشرين الثاني ١٩١٥ – ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥تاريخية	م. م. كريم خفيف صندل سعيد	٣٣٨

المنهج العقلي عند العلامة الطباطبائي لإثبات وجود الله

م. م. عباس حمزة حسن
جامعة الكوت / كلية التربية

المستخلص:
تناول البحث اعتماد المنهج العقلي عند الطباطبائي في إثبات وجود الله تعالى وحيث أن العقل في الشريعة مأمور به ومعتمد في كثير من النصوص ولا سيما عند المفسرين الجدد ومنهم الطباطبائي، فتناول البحث التعريف بالمنهج العقلي والعلامة الطباطبائي فضلا عن التعريف بدور العقل عند الطباطبائي في إثبات وجود الله تعالى، وحيث أن إثبات وجود الله تعالى هو أولوية العقيدة ويتفرع عنه إثبات للعقائد جميعها من الوحي والقرآن والإيمان وأركانه، فيأتي العقل كمتمم للنقل في توضيح الصورة التشريعية لأي عقيدة ولا سيما أن الإسلام هو دين عقل وله اعتبار عند مفسري القرآن الكريم جميعهم.
الكلمات المفتاحية: المنهج العقلي، العلامة الطباطبائي، اثبات وجود الله، البراهين العقلية.

Abstract:
The research dealt with the rational approach of Tabataba›i in proving the existence of God Almighty, and since reason in the Sharia is commanded and relied upon in many texts, especially by new interpreters, including Tabataba›i, the research dealt with defining the rational approach and Allamah Tabataba›i in addition to defining the role of reason according to Tabataba›i in proving the existence of God Almighty, and since proving the existence of God Almighty is the priority of belief and branches out from it the proof of all beliefs from revelation, the Qur›an, faith and its pillars, reason comes as a complement to transmission in clarifying the legislative image of any belief, especially since Islam is a religion of reason and is considered by all interpreters of the Holy Qur›an.
Keywords: Rational approach, Allamah Tabataba›i, Proof of the existence of God, Evidences

المقدمة:
ذكر العلّامة الطباطبائي أدوار نماذج متعددة من المناهج في تفسير القرآن الكريم، و قد ذكر دور العقل في القرآن الكريم في بناء العقيدة وإثباتها في مواضع عديدة في تفسير الميزان، ويُعد الطباطبائي من أوائل الذين فسروا القرآن بالقرآن في العصر الحديث وحيث أن تفسيره للقرآن ومؤلفاته المختلفة استندت بشكل عام على التفسير المأثور الذي يجعل القرآن والسنة وميراث أهل البيت هي المعتمد في تفسيراته ومؤلفاته كافة كما أن التطرق للمنهج العقلي التي كانت لها حضور في فكر العلامة الطباطبائي باعتباره كان مفكر مفسراً دينياً و واقعياً قائماً على منهاج قرآني كامل وعقلي شامل وبين أن اللبنة الأساسية للتفكير في الفهم الديني الشامل الصحيح تنطلق من العقل وبين ذلك عند تفسيره للقرآن الكريم.

١ – الدراسات السابقة:

١ . نظرية المعرفة عند محمد حسين الطباطبائي ، آلاء جاسم قاطع ،كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م.
٢ . موقف محمد حسين الطباطبائي من الإمامة، مجلة كلية الآداب، المنصورة، ٢٠٢٣ .
٣ . الجهد التفسيري الأثري للعلامة محمد حسين الطباطبائي في كتابه تفسير البيان في الموافقة بين الحديث والقرآن، حسن كاظم الخفاجي، مجلة الكلية الإسلامية، العدد ٧١، ٢٠٢٣ .
٤ . مكانة المعرفة في فكر محمد حسين الطباطبائي، علي جابر، دار الهادي، إيران.

٢ – اهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال:

١ – معرفة دور العقل في بناء العقيدة من منظور القرآن الكريم

٢ – معرفة دور العقل في بناء العقيدة من منظار العلّامة الطباطبائي

٣ – معرفة دور العقل و دوره في إثبات وجود الله من منظار العلّامة الطباطبائي

٣ – هدف البحث

يهدف البحث إلى :

إيجاد الحلول للكثير من القضايا العقلية من خلال الاستعانة بفكر المفسر الطباطبائي وما سرده من آراء ضمن التأصيل القرآني والروائي لإثبات الأصل والمعتقد.

٤ – إشكالية البحث

١ – كيف يوظف العلامة الطباطبائي دور العقل من خلال تفسيره الميزان؟

٢ – كيف يوظف العلامة الطباطبائي دور العقل في إثبات وجود الله؟

٥ – منهج البحث

يستفاد هذه الدراسة من المنهج الوصفي التحليلي. عبر الاعتماد على تفسير الميزان وقراءته للآيات الكريمة وإيراده للروايات التي تدعم تفسيره واستنباط الأسس التي اعتمدها وجعلها أساس لمنهجه العقلي في التفسير .

المبحث الأول: التعريف بالمنهج العقلي:

أولاً: المنهج لغة واصطلاحاً:

١ . المنهج لغة:

(نهج) النون والهاء والجيم أصلان متباينان.

الأول النهج الطريق. ونهج لي الأمر أوضحه. وهو مستقيم المنهاج. والمنهج الطريق أيضا والجمع المناهج. والآخر الانقطاع. وأتانا فلان ينهج إذا أتى مبهورا منقطع النفس. وضربت فلانا حتى أنهج أي سقط. ومن الباب نهج الثوب وأنهج أخلق ولما ينشق. وأنهجه البلى»(١) .

والنهج «، بفتح فسكون «: الطريق الواضح» البين. وهو النهج، محركة أيضا. والجمع نهجات، ونهج، ونهوج. «المنهج» بالفتح، « والمنهاج»، بالكسر. وفي التنزيل:(لِكُلّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَة وَمِنْهَاجا)(٢) .

٢ . المنهج اصطلاحاً:

استند العلماء في التخصصات المختلفة عند صياغة معنى المنهج في الاصطلاح إلى المعنى اللغوي فالمنهج في الاصطلاح هو الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة العلمية من خلال التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة وهذا الطريق موصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب وبالمعنى العلمي هو مجموعة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها بترتيب معين لبلوغ هدف معين ويمتاز هذا الطريق بانتظام المعلومات العلمية انتظاماً منهجياً ليتم من خلاله الكشف عن الحقائق وتشكيل التصورات السليمة باعتماد أسس أولية تقود إلى فرز القضايا وتبويبها وتحليلها ثم استخلاص المبادئ والقوانين العامة فيها .

والمنهج بمفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطالب وإن كان يراد عادة بقصد من المنهج بالدراسات الأكاديمية والعلمية عن طريق الاستدلال والكيفية على الاستدلال في إثبات المطلوب فمن يعتمد الأدلة العقلية في الوصول لمطلوبه العلمي فمنهجه عقلي ومن يعتمد الأدلة منهجه نقلي ومن يعتمد التجربة منهجه تجريبي ومن يعتمد الاستقرار منهجه استقرائي فلا بد إذاً في المنهج من الدليل المستخدم لإثبات المدعي(٣) .

المنهج : هو الطريق والطريقة مكان بنظرة أعمق أكثر ظهور في القرآن الكريم إذ وردت عشرات المرات لفظ الطريق والطريقة وأيضاً السبل والصراط كما ارتبط السياق الذي وردت فيه هذه الألفاظ بالهدى والضلال فالله يهدي إلى سواد

السبيل :أي الطريق المستقيم والمؤمنون يدعون الله أن يهديهم الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم فاهتدوا إلى الطريق غير المغضوب عليهم الذين عرفوا الطريق وتنكبوه ولا الضالين الذين ضلوا وتاهوا فلم يصرفوا الطريق :
« ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ»(٤).
«يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ».(٥)
والمنهج هو مشتق من النهج وهو الطريق وهو وسيلة محددة إلى غاية وهو خطة منظمة وهو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو جسد بغية الوصول إلى كشف حقيقته أو التحقق من افتراضات معينة كما المنهج العلمي أو هو مجموعة الخبرات التي تساعد على النمو الشامل في الجوانب العقلية والشفافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية كما في المنهج التربوي والمنهج هو الطريق المستقيم الواضح في الدين قال تعالى:(لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا)(٦) .
وقد اختار الله تعالى أمة محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» وأوضح لها الطريق وآيات لها السبيل فالمقصود من المنهج الطريق الواضح الثابت الذي لا يتغير.(٧)
المنهج العلمي: «عرف بأنه استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في اسلوب علمي سليم يقوم على أسلوب العرض والمناقشة والهادئة والتزام الموضوعية التامة وتأييد القضايا بالأمثلة والشواهد المقنعة دون اجحاف أو تحيز» (٨) .
والمنهج :»هو مجموعة الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الآثار التي يصبو إليها كل فرد ويعتبر المنهج بوصفه إطار علمي يساعد على كشف جماليات النصوص وفهم مكوناته وأبعاده الدلالية هو طريقة في البحث توصل إلى نتائج مضمونة أو يشبه مضمونه في أقصر وقت كما أنه وسيلة تحص الباحث من أن يتيه في دروب ملتوية من التفكير النظري ويُعد المنهج بهذه الوجهة التي تفضي إلى النتيجة المنشودة» (٩) .
تعريف المنهج العقلي اصطلاحًا هو: «طريقة في التفكير تعتمد على استخدام العقل كأداة رئيسية في الوصول إلى المعرفة، من خلال الاستدلال والتحليل المنطقي، بعيدًا عن الاعتماد الكلي على النقل أو الحس أو التجربة فقط». وقد عرّفه الدكتور عبد الرحمن بدوي بقوله: «المنهج العقلي هو الذي يعتمد في المعرفة على العقل وحده، دون أن يستند إلى تجربة حسية أو إلى نقل عن سلطة من السلطات».(١٠) .
ثانياً:الطباطبائي،
هو محمد حسين بن محمد بن الحاج ميرزا علي أصغر ولد عام ١٣٢١هـ كان نسبه من الأشراف ورجالات العلم أول من ارتحل منهم إلى إيران، نشأ في تبريز ثم ارتحل إلى النجف الأشرف ثم رجع إلى تبريز ومنها إلى قم، ومؤلفاته، تفسير الميزان في عشرين مجلد وبداية الحكمة في الفلسفة ورسالة في البرهان والمغالطة وفي التحليل والتركيب ورسالة النبوءات والمنامات ومن مؤلفاته في الفارسية أصول الفلسفة وشيعة در اسلام وحاشية كفاية الأصول ورسالة في الإعجاز ، ونشأ الطباطبائي في ظل نمط علمي خاص هو الحوزة الذي يعود في أصل نشأته إلى الحلقات العلمية التي تعقد في المساجد وحيث أن الطباطبائي تنقل في بيئاته العلمية الثلاث تبريز والنجف وقم وارس نشاطه العلمية في ظلها.
المبحث الثاني: دور المنهج العقلي عند العلامة الطباطبائي في إثبات وجود الله
أولا رؤية الطباطبائي بين العقل والنقل
اعتمد الطباطبائي على منهج في إطار تفسيره على إعمال رؤيته للقرآن الكريم والجمع بين العناصر ضمن رؤية انسجامية في مناسبات عديدة لإقامة العقل واللفظ وما يدل عليه والذي يعمل على إدراك العقلي كما أشار أن ذلك الإدراك له مفردات كثيرة في القرآن الكريم من حيث المعاني وأن وجه التمايز يكون موجوداً فيها وكان أيضاً يعمل على إثبات التفكر وهداه في القرآن الكريم حيث عمل على الاهتمام بأمر كان مطروحاً وهو إعمال العقل والفكر حيث بدأ في طرح تلك المسائل في القرآن الكريم والتي تزيد عن ٣٠٠ آية تدعو إلى العقل والتدبر كما قال أن الله أمر الخلق بالعبادة ولكن لا يكون ذلك دون فهم وتدبر فرأى أن ذلك التدبر يحصل عبر العقل الذي ينفعه ويرشده من حيث تغذيته بالمعرفة وحثه على العمل عبر العقل والذي يمكنه ان يميز بين ضره ونفعه وبين الخير والشر.(١١)

إن المنهج العقلي يقوم بخطوات منهجية وذلك بخلاف المنهج النقلي فإنه لا يقتصر على الفهم البعدي والشرح اللفظي فإنه فضلا عن الفهم البعدي والقبلي والمقارن الذي يرافق عملية التفسير العقلي من المفروض منهجياً أن يقوم المفسر بباقي خطوات المنهج ومن بينها خطوات وصف ما يلزم وصفه من المفردات والآيات وتبرير الفهم والتفسير وكذلك ايجاد التفسير الداخلي وذلك توضيح الحدث المدعوم والتعميم والتقويم(١٢) .

يذكر الطباطبائي أن الكتاب الكريم والسنة المطهرة هما اللذان يعملان ويدعوان إلى فتح مجالات استخدام العقل في العمليات الصحيحة ويرفضان أن يتبع الإنسان ما يخالف ذلك بشكل صريح لأن القرآن والسنة هم مؤكدتان بشكل مصداقي في دلالته على العقل لأنهما الحق ومن المستحيل ان يكون هناك برهان في مجال العقل بأن يبطل ما يثبت في برهانه على حقيقته(١٣) .

فالتفسير العقلي هو الذي يستفيد من القرائن العقلية في فهم وتوضيح آيات القرآن. وذكر الأردبيلي أهمية العقل حيث قال: أن العلم بعقاب الكافر مطلق من الكتاب والسنة لأن العقل يحكم بعدم جوازه مع الجهل(١٤) .

فمورد الترخيص لا إشكال في كون العلم منجزاً يحكم العقل استحقاق العقاب على المخالفة وليس الحال في حال الجهل الدور الذي يحكم العقل فيه بعدم استحقاق العقاب(١٥) .

ثانيا الصفات الألهية عند العلامة الطباطبائي

الصفات الألهية عند الطباطبائي هي مجموعة من الصفات التي يستدل بها على وجود الله عز وجل ولايمكن أن توجد الا في الله وتكمن في الاتي:

أولا : الكمال المطلق

الله جل وعلا كامل في ذاته وصفاته وأفعاله لانقص فيه ولا عيب ما جاء في قوله تعالى (أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (١٦) .

فالله عز وجل له الكمال المطلق في جميع الوجوه بصفاته وأفعاله فهو ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء والكمال المطلق لله تعالى له علاقة بوحدانيته وهو الكامل المطلق وهو الواحد الأحد الذي لا شريك له فوحدانيته تعني أنه لا يوجد مثله ولا نظيره وهذا يعني أنه الكامل المطلق في ذاته وصفاته وأفعاله وبالتالي فأن الأيمان بالله تعالى كمال مطلق يعني الايمان بوحدانيته وعدم الشرك به بأي شيء

ثانيا : الأزلية والأبدية

الله تبارك وعلا موجود منذ الأزل وسيكون موجود الى الأبد لابداية له ولانهاية كما في قوله تعالى (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (١٧) .

كما إن الأزلية والأبدية من صفاته سبحانه ، ومن أسمائه. وقد يطلق مكانهما القديم الباقي، فالقدم على الاطلاق، والبقاء كذلك من صفاته، وعليه فهو سبحانه قديم أزلي، باق أبدي. ويطلق عليه الأولان لأجل أنه المصاحب لمجموع الأزمنة المحققة أو المقدرة في الماضي، كما يطلق عليه الآخران لأجل أنه الموجود المستمر الوجود في الأزمنة الآتية محققة كانت أم مقدرة. وربما يطلق عليه السرمدي بمعنى الموجود الجامع لجميع الأزمنة السابقة واللاحقة(١٨) .

ثالثاً: العلم المطلق

الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء ماضيا ومستقبلا وحاضرا فهو لايخفى عليه شيء كما في قوله تعالى (هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) (١٩) . والباري عز وجل قد خلق نظام الكون في غاية الإتقان والإحكام بما يتمتع به من علم كامل، وإن له جل وعلا علما كاملا بجميع ضمائر الأشخاص، واسرارهم، وسرائرهم، وخلواتهم، وخلواتهم. إنه ليستنبط من خلال الجمع بين الآية : {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ }(٢٠) ، و الآية {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ}(٢١) فجميع الأشياء معلومة لله، سواء من دون واسطة أو بواسطة في مبادئها الاختيارية وغير الاختيارية

رابعاً: القدرة المطلقة

قدرة الله المطلقة هي أحدى صفات الله تعالى العظيمة تعني أنه قادر على كل شيء لا يعجزه شيء هو الخالق المبدع لكل شيء في الكون من أصغر ذرة الى أكبر المجرات فقدرته لاحدود له ، ولا يمكن لأي مخلوق أن يدركها أو يحيط بها

خامساً: الحياة الأبدية

الله عزوجل هو الأزلي ولأبدي لابداية له ولانهاية . حياته لاتشبه حياتنا كبشر ، لأننا كائنات محدودة في الزمان والمكان . حياته خارج نطاق الزمان والمكان ، وهي حياة لامتناهية من الكمال والعظمة

سادساً: الكلام

الله تعالى يتكلم وهو كلامه المنزل على أنبيائه ورسله هو أحدى الصفات الإلهية العظيمة وهو الحق الخالص وهو مصدر كل المعرفة والحكمة هذه بعض الصفات الأهية التي يستدل بها الطباطبائي على وجود الله عز وجل وهي صفات لا يمكن أن توجد الا في الله مما يدل على أنه موجود حقا .

ثانيا منهج الطباطبائي في فهم خطابات القرآن

كان الطباطبائي منهجه المميز في فهم خطابات القرآن ورسالته الجامعة المتعلقة بشؤون العباد ولا سيما فيما يتعلق بالقيم العامة التي يسعى القرآن الى ترسيخها في وجدان الفرد والمجتمع والمنهج القويم لفهم تلك القيم من منظور الطباطبائي هو فهم القرآن بالقرآن ومن خلال تلك المفاهيم التي يتضمنها القرآن نفسه دون السعي لإسقاط مفاهيم من خارج النص على النص وهو ما يؤدي إلى تأسيس مفاهيم لم يتبناها القرآن الكريم بنفسه ومن الطبيعي مع أن يكون موقف القرآن تجاهها سلبي ولكن مع هذا كله فإن الطباطبائي لا يمانع من الاستعانة بالمعارف الأخرى لفهم أفضل للقرآن الكريم مع ان القاعدة الأساسية التي ينطلق منها المفسر أن يكون المفاهيم القرآنية هي المقررة للمسير والمسار وان تكون مهيمنة في عملية التفسير ولا يفترض معها أي مفهوم مضاد للفهم القرآني عن أي ذريعة معرفية(٢٢) .

يرى الطباطبائي ان الأمر الذي يرفع فساد الاختلاف عن الاجماع الانساني هو الشعور الباطني الذي يدرك صلاح الاجتماع وهو القوة التي يمتاز بها النبي من غيره وأن وراء الشعور الفكري الذي يشترك فيه جميع افراد الانسان وعليه فالشعور الباطني أمر خارق للعادة لا يعرفه الانسان من تلقاء أنفسهم وهو من قبل الادراكات الباطنية ونحو شعور مستور عن الحواس الظاهرية لمن فالعقل لا يتم به الحث في الأعمال من أجل خرق الطبيعة والذي ولا يدرك بالحواس إنما يمنع ما هو محال لأن العقل له أساليبه في تصديق الأمور التي تكون فيها معجزة وتخرق العادة ولا تفهم بالحواس ويتم عمل دليل الشيء عن طريق علله وهو الاستدلال العلمي ولوازمه وآثاره وهو الاستدلال الآني لذلك وجوده والنبوة ويمكن الاستدلال عليها بطريقين فتارة عن طريق آثاره وما يلحقه من حيث جمعه لآثاره الدين الذي جاء به النبي ويرفع من مكانة الإنسان ويحصل السعادة في الدار الأولى والآخرة وتارة أخرى من جهة تحقيق اللازم من حيث أن النبوة هي خرق للعادة فمن ادعاها هي أمر يكون خارج نطاق الطبيعة والذي يكون دافعها هو الذي خلقها ويعمل على سعادتها وهداها كما يدفع الإنسان نحو الهدى من أجل أن يحصل الكمال ويعمل مع بني جنسه وهو ما يسمى تصرفاً بالوحي ولوكان هذا جائزاً جاز من غيره من الخوارق لأن حكم الأمثال يكون بما هو مجاز وليس بمجاز كما في حال دعوة النبي أن يأتي بأمر خارق للعادة مرتبط بنبوته يوجب تصديق العقل الشاك في نبوته المدعي للنبوة وهو الآية المعجزة(٢٣) .كما في تفسير قوله تعالى ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾(٢٤) .

في اختلاف بين العقل والسمع ذكر الطباطبائي موضوعاً أثار ومن عبره أن تسمية العقل في الآيات الشريفة على ما كان علماً الذي يكون الإنسان به نفسه دون الاستعانة بالآخرين أما ما يحصل المكاسب باعتباره عملية كبيرة فهو أساس للعقل وطريقة عمله وتدبره وتفكره وفي عينية الألفاظ التي تؤكد المدارك(٢٥) . يذكر الطباطبائي أن ما كان مدركاً عقلاً يرتكز إلى القلب من أجل تصديقه وإن ما كان هذا نوعه في إدراكاته يعود إلى الفطرة تكون جامعة لأي شيء يستفاد منه في الإدراك في إطاره النظري ضمن حلقة لمعرفة ما كان محقاً ومبطلاً منضمة إليها إدراكات في إطارها العملي في معرفة

ما كان خيراً أم شراً ومن يجلب المصلحة أو الخسارة (٢٦)، ويؤكد العلامة الطباطبائي الإنسان ليميز ويدرك الحق من الباطل في الاطار النظري وما كان خيراً وما كان شراً أي تحقيق منفعة ومصلحة وإبعاد ما فيه شر لأن إيجاد الله تعالى للإنسان في أول أمره قد تم هذا الوجود بامتلاكه حواساً ظاهرة وظيفتها الإدراك أي أن باطنه يتم فيه فهم ما كان رقياً عبر تحديد مصطلحات روحية تمتزج في بعض الأحيان مع أمور واقعية مشاعرية كالإرادة والكره والحب ثم يعمل على التصرف من خلال تفضيل وترتيب وتخصيص حيث ان التعميم يقتضي في إطار النظرية ما كان خارجاً عن العمل في شكله النظري أو في الأمور المقرونة بالعمل في إطار عملي ولكن إن هذا الأمر يشبه حالة تشخيص في نظرته الأصلية(٢٧) .

كما يذكر العلامة الطباطبائي في تفسيره ان الأمر الذي يرفع فساد الاختلاف عن الاجماع الانساني هو الشعور الباطني الذي يدرك صلاح الاجتماع وهو القوة التي يمتاز بها النبي من غيره لتكليم الله لأنبيائه وإن الآيات القرآنية وما نقل إلينا من بيانات الأنبياء الماضيين ظاهرة في كونهم لم يريدوا بها المجاز والتمثيل بحيث لا يشك فيه الا مكار فتعسف ولو جاز حمل هذه البيانات إلى أمثال هذه التجاوزات جاز تأويل جميع ما اخبروا به من الحقائق الإلهية من غير استثناء إلى المادية المحصنة النافية لكل ما وراء المادة(٢٨) .

يرى الطباطبائي ان البراهين العقلية وان قصرت عن إعطاء التفاصيل الواردة كتاباً وسنه كالمعاد مثلاً لعدم نيلها المقدمات المتوسطة في الاستنتاج لكن ما يستقبله الانسان من كمالاته العقلية والمثالية في السعادة والشقاء فالإنسان في بادئ أمره يحصل على فعل يفعله في حينة نفسية وحال من أحوال السعادة والشقاوة بما هو خير له أو بالعكس من حيث الشقاوة ثم تصير بتكرارها ملكه راسخة ويحصل منها على صور سعيدة او شقية للنفس تكون مبدئاً لهيئات وصور لها أثار وجود به ملائمة(٢٩) .

ومن حيث الظواهر اللفظية كما في مسائل العذاب والخلود ويرى الطباطبائي من حيث النظر العقلي ان الكتاب نص في الخلود مع مالها من الاستدلال العقلي والتي تدل على خصوصيات ما جاء به الشرع في مسائل المعاد بالمقدمات الكلية العقلية غير بمقدوره لأن العقل لا ينال الجزيئات السبيل فيه تصديق ما جاء عن تبوحي والبرهان(٣٠) .

ويدعو الطباطبائي في مجال الكتاب والسنة باعتبارهما الداعيان إلى التوسع في استعمال الطرق الصحيحة ليست الا المقدمات او المعتمدة على البديهيات قال تعالى « فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتتبعون احسنه» وغيرها من الآيات والأخبار الكثيرة فالكتاب والسنة ينهيان عن اتباع ما يخالفهما مخالفة صريحة لأنهما من مصاديق ما دل كونهما ومن الحق والصدق ولان من المحال ان برهن على بطلان ما برهن على حقيقته أولا فالحاجة الى تمييز المقدمات العقلية المحضة من الباطلة ثم التعلق بالمقدمات كالتمييز بين المحكم والمتشابه وحيث كما يرى البعض أن طريق الاحتياط في الدين المندوب إليه في الكتاب والسنة والاقتصار على الظواهر للكتاب والسنة واجتناب تعاطي الاصول المنطقية العقلية وقد يشمل على قياس استثنائي أخذ فيه مقدمات عقلية مبينة عند العقل ولو لم يكن كتاب ولا سنة ولا يفي الاستعداد بفهم الأمور العقلية الدقيقة أما المستعد المطبق لذلك لا دليل عليه في الكتاب والسنة والعقل مع حرمان من المعارف التي لا يمكن تحصيلها الا عبر الاستدلال عن الكتاب والسنة والعقل.

إن المعجزة في القرآن برهان على تأكيد الصدق لأي رسالة لا يعتبر من حيث الأدلة بشكل عمومي فيكون التساؤل عن الصلة والوثاقة بين ما كان معجزاً وما كان حقاً وصدقاً في الرسالة فالعقل قد لا يجد تلازم بين ما جاء به الأنبياء من علوم كالمحشر والمعاد وبين صدور أمر يعج عنه الناس مؤيداً بالأدلة والبراهين التي تعد حقيقة تكون غنية للإنسان المنصف عن السعي في أمر الإعجاز لذا ورد القول بأن المعجزة إنما تكون أداة للإقناع ولا سيما العامة لأن كثيراً منهم بعيدون عن الإدراك العقلي أما في إطارها الخاص فهم لا يحتاجون الجواب(٣١) .

القرآن الكريم هو البيان من حيث الأمر أو التوحيد من حال تبيان المعارف والدعوة إليها فيعتبر التوحيد أول الأمور التي ليس فيها حس وقوام المادة من حيث اتصالها بالأحكام الدالة على العقل والقرآن الكريم هو من بين المعرفة وارتباطه بالفطرة قال تعالى «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ)(٣٢) .أي أن الخلقة الإنسانية نوع من الإيجاز يستتبع هذه العلوم والإدراكات ولا معنى لتبديل خلق إلا أن يكون نفس التبديل أيضاً من الخلق والإيجاد وأما تبديل الإيجاد المطلق حكم الواقع فلا يتصور له معنى فلن يستطيع الإنسان أن يبطل علومه الفطرية ويسلك في الحياة سبيلاً آخر غير سبيله البتة وأما الانحراف المشهود عن أحكام الفطرة فليس ابطالاً لحكمها بل استعمالاً لها في غير ما ينبغي من نحو الاستعمال(٣٣) .

الخاتمة:

يمكن القول أن العلامة الطباطبائي قدم منهجا عقليا متكاملا لأثبات وجود الله جل وعلا ومنهجه اعتمد على الأستدلال المادي والمعنوي وصولا ألى الإقرار بوجود خالق مدبر لهذا الكون ومن خلال تحليلنا لآثار الطباطبائي يتضح لنا عمق تفكيره وشمولية رؤيته في أثبات الوجود الإلهي وان هذا البحث يفتح آفاقا في مطالعة ودراسة الفلسفة الاسلامية والعقيدة بشكل عام . ومن خلال الأبحاث الفلسفية للطباطبائي حول طبيعة العلاقة بين العقل والوحي انتهى الى طرح سؤال مادام الإنسان يحظى بالعقل وعقله يدعوه إلى اتباع الحق من الاعتقاد والعمل فما حاجته الى بعث لأنبياء ؟ وهل يكون العقل بديلاً ؟ وبحيث دل ذلك أن العقل يدعو إلى ذلك وإلى اتباع الإنسان المحق في الاعتقاد والعمل وسلوكه الفضيلة والتقوى وهو العقل العمل الحاكم بالحسن والقبح دون العقل النظري المدرك لحقائق الأشياء والعقل العملي يأخذ مقدمات حكمه من الاحساسات الباطنية والاحساسات التي بالعقل في الإنسان.

الهوامش:

(١)ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ج ٥ ، ص ٣٦١

(٢)المائدة اية ٤٨

(٣)ينظر جبر، منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي ، ٢٠١٥، ص ٣٥

(٤)الفاتحة اية ٥ .

(٥)الأحقاف اية ٣٠

(٦)المائدة آية ٤٨

(٧)ينظر عيسى ، المنهج الدراسي وبرامج تعليم الموهوبين٢٠١٨، ص ١٠

(٨)ينظر حسن، شوقي حساني: تطوير المناهج٢٠١٢ ، ص ٢٥

(٩)ينظر الدسوقي، منهج الدعوة الإسلامية في معاملة أصحاب الأديان: دار الكلمة، القاهرة، ٢٠١١، ص ٩ .

(١٠)عبد الرحمن بدوي، المنطق الصوري والرياضي، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م، ص: ١٤ .

(١١)الربيعة، البحث العلمي حقيقته ، دار العبيكان: الرياض، ٢٠١٨، ص ١٧٣

(١٢)حمد، مناهج النقد الأدبي: دار القلم، بيروت، ٢٠١٧، ص ١٣

(١٣)الأوسي، منظمة الاعلام الإسلامي، ١٩٨٥م. ص ٤٤ .

(١٤)مجموعة مؤلفين، مركز الحضارة، بيروت، ٢٠١٥م، ص٣٠

(١٥)مصطفوي، أساسيات المنهج والخطاب، بيروت، ٢٠١٧م، ص١١٨

(١٦)ابراهيم آية ١٠

(١٧)الحديد آية ٣

(١٨)الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن ج٥، ص٢٥٨

(١٩)البقرة آية ٢١٠

(٢٠)الرعد آية ١٦

(٢١)الملك آية ١٤

(٢٢)الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج٢، ص١٥٤– ١٥٥

(٢٣)الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص١٨٣
(٢٤)البقرة آية ١٠
(٢٥)نفس المصدر، ج١، ص٤١٢
(٢٦)نفس المصدر، ج٥، ص٢٥٨ – ٢٥٩
(٢٧)الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص١٨٣
(٢٨)نفس المصدر، ج١، ص٨٣
(٢٩)نفس المصدر، ج٥، ص٣١٢
(٣٠)نفس المصدر، ج٥، ص٣١٢
(٣١)رضائي، مناهج التفسير واتجاهاته، ص٣٠٧
(٣٢)الروم آية ١٧
(٣٣)المحقق الأردبيلي، مجمع الفائدة والبرهان، ج٣ – ص١٨٨

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم
١ – الأوسي، علي، الطباطبائي ومنهجه في تفسيره الميزان، معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية في منظمة الاعلام الإسلامي، ١٩٨٥م. ص ٤٤ .
٢ – بن فارس، أحمد: معجم مقاييس اللغة: تح عبد السلام هارون، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤، ج ٥ ، ص ٣٦١ .
٣– الحكيم، عبد الصاحب، منتقى الأصول، مطبعة الهادي، قم، ١٤١٦هـ، ج٥، ص٧٠
٤ – الربيعة، عبد العزيز علي: البحث العلمي حقيقته، دار العبيكان: الرياض، ٢٠١٨، ص ١٧٣ .
٥ – رضائي، محمد علي، مناهج التفسير واتجاهاته، مركز الحضارة بيروت، د.ت، ص٣٠٧
٦ – روشن، محمد باقر السعيدي، منطق الخطاب القرآني، مركز الحضارة ٢٠١٦م، بيروت، ص٣٤٤
٧– الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص١٨٣
٨– الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص٤١٢
٩– الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص٨٣
١٠ – الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج٢، ص١٥٤– ١٥٥
١١ – الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج٥، ص٢٥٨ – ٢٥٩
١٢ – الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج٥، ص٣١٢
١٣ – الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٧هـ، ج٥، ص٢٥٨
١٤ – مجموعة مؤلفين، عين الحكمة في تاريخ الفكر الإسلامي، ص٣١
١٥ – مجموعة مؤلفين، عين الحكمة في تاريخ الفكر الإسلامي، مركز الحضارة، بيروت، ٢٠١٥م، ص٣٠
١٦ – المحقق الأردبيلي، أحمد بن محمد، مجمع الفائدة والبرهان، منشورات الحوزة العلمية . قم، ج٣، ص١٨٨
١٧ – المصطفوي، أساسيات المنهج والخطاب، ص٧٧
١٨ – مصطفوي، محمد، أساسيات المنهج والخطاب، بيروت، مركز الحضارة، ٢٠١٧م، ص١١٨
١٩ – ينظر الدسوقي، علي، محمود عبد الهادي: منهج الدعوة الإسلامية في معاملة أصحاب الأديان: دار الكلمة، القاهرة، ٢٠١١، ص ٩ .
٢٠ – ينظر جبر، تهاني عفيف يوسف: منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، ٢٠١٥، ص ٣٥ .
٢١ – ينظر حسن، شوقي حساني: تطوير المناهج: منشورات المجموعة العربية للتدريب، ٢٠١٢، ص ٢٥ .
٢٢ – ينظر عيسى، آسيا محمد : المنهج الدراسي وبرامج تعليم الموهوبين: دار ابن النفيس، عمان، ٢٠١٨، ص ١٠ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

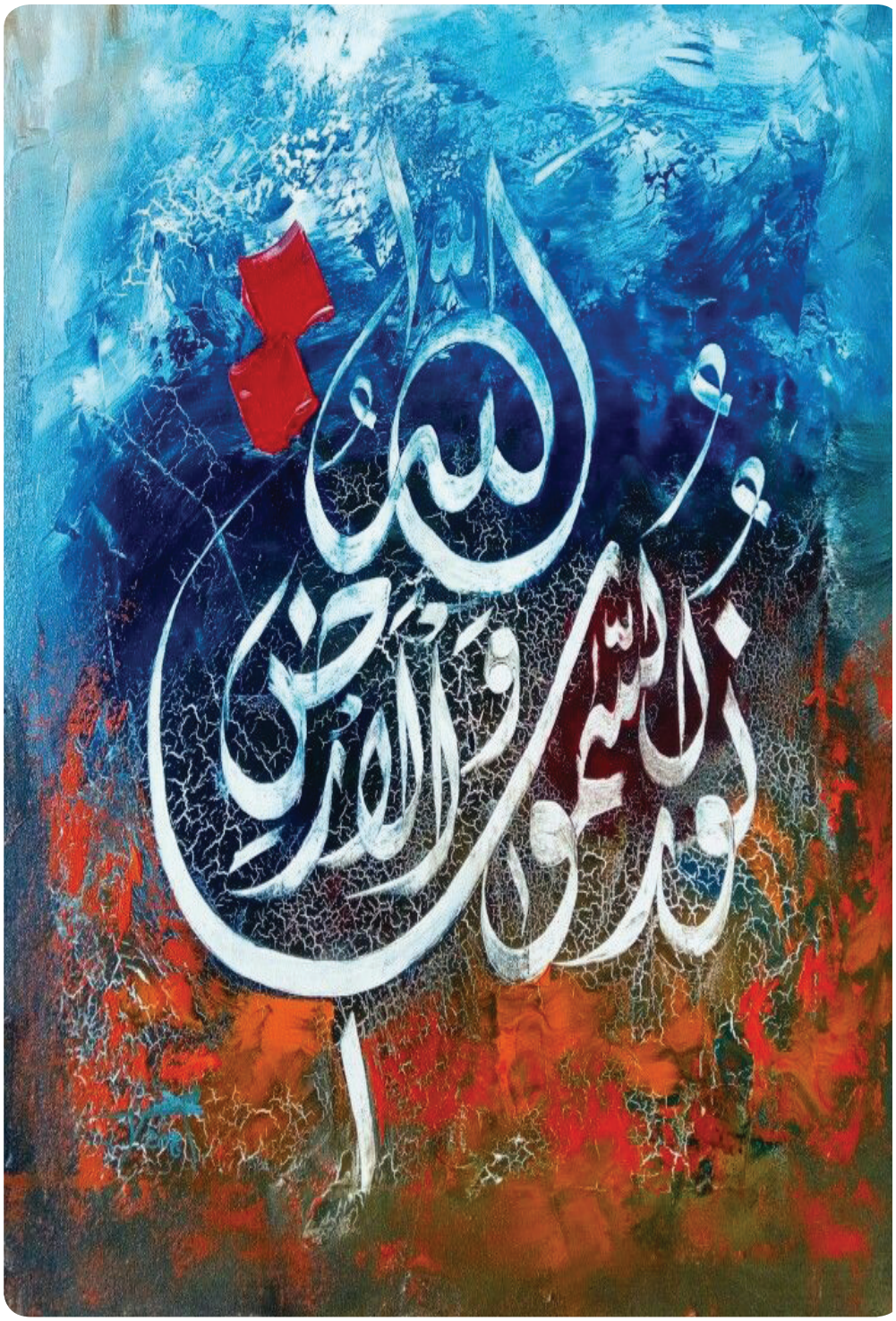

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb